فانعم لم يزل اموت من نوى فيحسى
وكان قلبى فى الهوى كاسى وعاصيا من كان يغويتى ولم يجمه للذى يسامه
من الحافيصين
فسرت عنهن سرى فسرع مخافة منها على دينى فالحمد لله الذى لم
يزل الى سبيل الرشد يهدينى

قال وكتب الى اخى رحمه الله

وقفت على كتابك فاستراحت اليها النفس من حر اشتياق
وطلت كربه فى القلب يطفى دموعى من جفونى واماق
ولست اشك فى قصد الاعادى وان مقالهم عين النفاق
اتوا وقلوبهم حسدا وحقدا   تحش فددتهم دود الخناق
ارادوا بالخصام فساد حق   به افتى الحجازى والعراقى

اخر الجزء الثالث والعشرون من النسخة الجديدة
بعد الاربعمائة

ذكر لى القاضى ابو اليسر انه كتب الى اخيه عبد الكريم فى شهر ربيع الاخر
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة من الرافقة

سلام الله عز وجل نعسى   ويطرق حين يمسى او يغادى
تحية مغرم صب بصير   نفا عن جفنه طيب الرقاد
تعطر كلما مرت عليه   ونم نشرها وسع البلاد
ترق لها القلوب اذا وعتها   وان كانت من الصم الصلاد
على من غاب عن عينى برغمى   وحل على الحقيقة فى فوادى
على معطى الكرائم فى العطايا   وبانى البوس انى السنة الجماد
وباذل نفسه فى الروع حقا   وصائن عرضه عند الجلاد

Copyright © King Saud University